الشيم من كتبة دولة الملة الإسلامية . وقد رفع الله وكان رغبة
فيما أعد لهم من جزيل الأجر ونواله . وخافت قريش أن يلحق صلى
الله عليه وسلم بأصحابه العوديد . فائتمروا بقتله
فحفظه الله تعالى من كيدهم وختاله . عطر اللهم
قبره الشريف بعرف شذي من صلاة وتسليم .
اللهم صل وسلم وبارك عليه . وأذن له صلى الله عليه
وسلم في الهجرة فرصد المشركون ليبيتوه وأعميهم
عن أثر الحثية . فخرج عليهم ونثر على رؤوسهم التراب
وحثاله . وأم صلى الله عليه وسلم غار ثور وقام
الصديق بالمعية . وأقام فيه ثلاث ليالي يحمي الحمائم
والعناكب حماه . ثم خرجا منه ليلة الاثنين وهو صلى
الله عليه وسلم على خير مطية . وتعرض له سراقة
فابتهل فيه إلى الله وتعالى . فساخت قوائم فرسه
في الأرض الصلبة . وسأله الأمان فمنحه إياه .
ومر صلى الله عليه وسلم بقديد على أم معبد الخزاعية
. وأراد ابتياع لبن ولحم منها فلم يكن شيء من ذلك خباؤها

فر

فذهوا له فنظر إلى شاة في جانب البيت خلفها الجهد عن الرعية
فاستأذنها في حلبها فأذنت وقالت لو كان بها حلب
لما احتاج لسؤاله . فمسح صلى الله عليه وسلم ضرعها ودعا الله
في الحق وأثنى عليه . فدرت فحلب وسقى كل من وصل
من القوم وارتووا . ثم حلب وملأ الإناء وغادره لديها
آية جلية . فجاء أبو معبد ورأى اللبن فذهب به العجب
إلى أقصى حاله . وقال أنى لك هذا ولا حلوب بالبيت
تبض بقطرة لبنية . فقالت مر بنا رجل مبارك كذا
وكذا وحكت شمائله وخصاله . فقال هذا والله صاحب
قريش وأقسم بكل أليه . على أن لو رآه لآمن
به واتبعه وأدناه . وقدم صلى الله عليه وسلم
المدينة يوم الاثنين ثاني عشر ربيع الأول وأشرقت
به أرجاؤها وما أزكيه . وتلقاه الأنصار ونزل صلى
الله عليه وسلم بقباء . وأسس مسجدها على تقواه
. عطر اللهم قبره الكريم بعرف شذي من صلاة
وتسليم اللهم صل وسلم وبارك عليه . وكان

Copyright © King Saud University